

سلسلة إلى ذرى المجد فارتق، الجزء الأول الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:00:26

ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل - 00:00:46

ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فان اكثرا الناس يعتقدون قيمة الوظيفة في مردودها. فكلما درت الوظيفة ربحا ومردودا على صاحبها وظيفة قيمة يتنافس الناس من اجلها. واشرف الوظائف على الاطلاق - 00:01:06

هي وظيفة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فهي وظيفة الانبياء والرسل ولا يسلك هذا السبيل الا افراد من بنى ادم اذا قيسوا بمجموع الادميين على وجه الارض وآآلتعرف قصة الوظيفة - 00:01:36

لما دنلو الانجليزي الذي وضع منهج التعليم في مصر وانتقل هذا المنهج من مصر الى سائر الدول العربية لان مصر هي التي علمت الدول العربية عن طريق الابتعاث المدرسين وغيرهم - 00:02:06

فبدأ آآ هذا الماكر يغير في حقيقة الوظيفة اعطي اعلى راتب لمدرس اللغة الانجليزية. كان بياخذ اتناشر جنيه واعطى له الحصص الاولى. مدرس اللغة العربية كان يأخذ اربعة جنيهات. وحصته - 00:02:26

عادة في اخر اليوم. سم ربطوا حصة الدين بمدرس اللغة العربية لاما يكون مدرس اللغة الانجليزية بياخذ اثنى عشر جنيها. هتكون ايه النتيجة ان معظم الناس يتوجهون الى دراسة الانجليزية للعائد الكبير والراتب الكبير. ويتحفرون من - 00:02:56

اللغة العربية لا سيمما ان الطالب في الحصص الاولى يكون نشيطا حاضراً في الحصص الاخيرة يبقى عايز ينط من على السور. خلاص وصل الى درجة المدد. من هنا بدأ الناس يتنافسون. النهاردة مثلاً اه يتنافس - 00:03:26

الناس على دراسة اللغات. كانت كلية الاداب في زمانى. كانت كلية من اواخر الكليات ليس لها قيمة تقريبا وكانت لسه خارجة من اسم مدرسة الالسن. ولا احد يعرف قيمتها. الان كلية الالسن من كليات القمة - 00:03:46

التي تنافس كليات الطب والصيدلة والكلام ده. ليه؟ قال لك الدنيا تغيرت والعالم تغير ويحتاج الى لغات. آآ الكمبيوتر مسلا ده يتنافس الناس فيه ويبعدون فيه لكل ما تفوق بدقه التخصص كل - 00:04:06

بتبقى مطلوب اكسر. فهكذا مقاييس الناس. اما الذين يعيشون في الدنيا بابد انهم وينظرون الى الاخرة ببصائرهم فيعلمون ان اشرف الوظائف على الاطلاق ان تكون داعيا الى الله عز وجل. ان تدل الناس عليه - 00:04:26

ونحن نعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم افترقت وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. يبقى انا عندي ثلاث وسبعين طريقا كلها تؤدي الى النار الا طريقا واحدا. فاذا - 00:04:46

لو كنت انت هذا الحادي الذي يقف على طريق الحق ويتجنب الناس هذه الطرق طرق المهالك والضلال فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير كفاعله. فكل انسان انتشله - 00:05:06

جذبته من هذه الطرق واقفته على طريق الحق لك مثل اجره. فانا عايز اي انسان مغرم بلغة الحساب يعمل لي حسبة في المسألة

دي. ويرى كم من العائد يعود عليه في الدنيا والآخرة - [00:05:26](#)

بس الناس قصار النظر لا ينظرون الا الى الدنيا. ولا ينظرون الا الى المال الایجابي. يعني اذا صحت هذه التسمية بفلوس سائلة يعني لا ينظر الى ما يسمى عند بعض اهل العلم بالنعمة السالبة. النعمة السالبة اللي هي مش فلوس - [00:05:46](#)

زي الصحة مثلا. ما انت بتقوم وتتحرك في الدنيا وتعمل كل اللي انت عايزه في صحتك خلي الصحة دي تروح. ايه اللي هيحصل؟ لو عندك ملابس سائلة هتنفقها لاجل ان تستند هذه الصحة مرة اخرى - [00:06:06](#)

يعني الصحة السليمة الكامنة اللي انت اللي انت ما بتدفعهاش فلوس يوميا سلامه الاولاد. صحة الاولاد. سلامتك. صحته. دي كلها انت مش كل يوم صبح ورایح دافع فلوس عشان تسترد صحة - [00:06:26](#)

هو ان الوقت يكون صحيحا. فلا يسمى النعمة السالبة ممكн النعمة دي تتسلل. تبقى فلوس. الا الواحد ايه؟ فقدها الداعي الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكافي في الدنيا. لازم - [00:06:46](#)

ومش لازم حتى يكافي في الدنيا لازم الفلوس. انما يكافي بنعمة الرضا وبراحة البال. وباستقامة الابناء. استقامة الزوجة محبة الناس.

محبة الجيران. طيب الثناء والذكر. نحن جمیعا نذكر علمائنا اکثر من ابائنا وامهاتنا. ابی مات وابوک مات - [00:07:16](#)

تترحم عليه كل قد ايه؟ لكن انت طالب علم. تدرس في كتاب. قال المصنف رحمة الله مصنف الكتاب رحمة الله. وقال احمد رحمة الله وقال ما لك رحمة الله وقال البخاري - [00:07:56](#)

الله. خلاص بقت لازمة على اللسان انك انت تترحم وتترضى على اهل العلم. دي هذه ليست مسألة هينة لا يعرفها الا الموتى. عندما يتترحم اهل الارض عليهم ويكون للانسان لسان صدق في الناس يعرف هذا الميت - [00:08:16](#)

قدر هذا الذي فعله وبذله في الدنيا. كثير من اخواننا الذين اتوا الى هذا المسجد اتوا بقصد ان يعلموا حقيقة الدعوة وكيف يدعون الناس الى الله الدعوة الى الله عز وجل لما قلت انها وظيفة هذه مجرد تسمية اصطلاحية تسمية اصطلاحية يعني قد بعض الناس يعترضوا عليها - [00:08:36](#)

لكنني قصدت ان اقرب المعنى بها. اذا تعامل الداعية الى الله عز وجل بمنطق الموظف فشلت دعوته. بل لا بد ان يتعامل وهو يمضي في طريقه يتعامل بقلبه الموظف ممكн يروح يقع في المصلحة ويأخذ خط سير ويروح بيته - [00:09:06](#)

بعض من رزقه الله عز وجل حسن الاداء. من الخطباء. آما لما بيتجمع عليه الناس ينقل لا سيما اذا واحد من اهل الحي ولا بتاع مفتاض منه يعامل فيه تقرير - [00:09:36](#)

طيب البيت بتاعه جنب المسجد اول مسجد في نفس البلد فكان لا يجد كثيرا من المشقة في الذهاب الى المسجد لا يودوه بعد نقطة. يقوم يغضب ويذعل والكلام ده. انا اقدر طبعا غضبه - [00:09:56](#)

وسينفق وقتا في الذهاب والاياب سيكلفه مصاريف والكلام ده لانه ذهب الى هناك عقوبة. الذين يعيشون على ثغر دعوة بقلوبهم يغبطون بمثل هذا. يقول لك ارض البور ساشرها. ما هو حيثما وقع نفع - [00:10:16](#)

ترمييه في اي مكان لا يسكن يزرع. فاذا كان اهل بلدي استفادوا مني في هذا الموضع واستطعوه وان اكون نواة من الشباب الجيد وابذل فيهم بذرة الدعوة الى الله عز وجل. فانا ذهبت الى ارض بور ساسجل في هذه الارض - [00:10:36](#)

جعلوها عقوبة وفقني الله عز وجل ان اجعلها منحة. الشيخ الالباني رحمة الله عليه قص علينا انه لما سجن آما اصطحب معه صحيح مسلم وهو يقول هو كتابي المحبب. عشان المسلم له يعني رونق معين بالنسبة للسياق وترتيب - [00:10:56](#)

الاحاديث والاتيان بالالفاظ على وجهها مش زي البخاري. في خلال الثلاثة الاشهر التي اعتقل فيها لشخص صحيح مسلم. وكتاب تلخيص صحيح مسلم ده ده نتيجة السجن. يقول كان الاشكال بس ان اللمة كانت في السقف. وانت عارف سقوف السجون بتبقى - [00:11:26](#)

آما مرتفع. وانت انت عارف كانكم يعني ها بتبقى مرتفعة جدا يعني بحيس ان يبقى التنفس الى حد ما كويس لانه يسيب لك كده كده فوق عشان تدخل لك هوا وكده. وفي نفس الوقت ما فيش حد يطمع انه يتسلق وينط بالشباك او كده. فيعني تحايل بقدر

ان هو يجيب سلك طويل عشان ينزل اللمة تحت حتى يستطيع ان يقرأ في هذا الكتاب. يقول وهكذا ارادوها محنـة فـكـانت لي منحة فـنـقول يعني ان اي انسـان الدـعـوة في دـمـه يـحبـها هـذـا لا يـظـيرـه اـيـن ذـهـبـ - 00:12:16

فنـحنـ نـزـيدـ الانـ انـ نـكـونـ كالـجـنـ. الـذـينـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـمـ وـاـذـ صـرـفـنـاـ اليـكـ نـفـرـ وـمـنـ الـجـنـ يـسـتـمـعـونـ الـقـرـآنـ. فـلـمـاـ حـضـرـوـهـ قـالـواـ اـنـصـتـوـاـ فـلـمـاـ قـضـيـ وـلـوـاـ إـلـىـ قـوـمـهـ مـنـذـرـيـنـ. قـالـواـ يـاـ قـوـمـنـاـ اـنـاـ سـمـعـنـاـ كـتـابـاـ - 00:12:36

من بعد موسى مصدقـاـ لـمـاـ بـيـنـ يـدـيـ يـهـدـيـ إـلـىـ الـحـقـ وـالـطـرـيـقـ مـسـتـقـيمـ. يـاـ قـوـمـنـاـ اـجـبـيـوـ دـاعـيـ اللـهـ وـاـمـنـوـ بـهـ. فـخـبـرـ الـجـنـ دـوـلـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ اـنـهـمـ يـاـ جـمـاعـةـ مـنـ جـنـ نـصـيـبـيـنـ وـكـانـوـ رـايـحـيـنـ كـالـعـادـةـ يـسـتـرـقـوـنـ السـمـعـ - 00:12:56

الـاـخـبـارـ وـهـمـ رـايـحـيـنـ بـقـىـ لـمـهـمـ بـتـاعـتـهـمـ الـيـوـمـيـةـ اـذـ بـالـشـهـبـ تـطـارـدـهـمـ اـهـ وـالـلـهـ دـهـ لـيـسـ كـالـعـادـةـ. مـاـ الـذـيـ جـرـىـ؟ قـالـواـ لـاـبـدـ اـيـهـ؟ اـنـ يـكـونـ جـرـىـ شـيـعـ. رـجـعـوـاـ إـلـىـ قـوـمـهـ قـالـواـ مـاـ اـرـجـعـكـمـ؟ قـالـواـ حـدـثـ - 00:13:16

كـذـاـ. قـالـواـ حـدـثـ شـيـعـ عـظـيمـ. جـوـبـوـاـ مـشـارـقـ الـاـرـضـ وـمـغـارـبـهـ وـاـنـتـوـنـاـ بـالـخـبـرـ. مـاـ الـذـيـ جـرـىـ هـمـ بـقـىـ رـايـحـيـنـ مـرـةـ اـخـرـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ يـصـلـيـ بـاـصـحـابـهـ وـيـقـرـأـ - 00:13:36

فـاـوـلـ مـاـ وـقـفـوـاـ عـلـىـ الـاـيـاتـ وـقـفـوـاـ عـلـىـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـحـرـكـوـاـ. قـالـواـ اـنـصـتـوـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ تـسـتـمـعـوـاـ بـاـذـنـ الـقـلـبـ. الـلـيـ هـوـ الـاـنـصـاتـ اـشـرـنـاـ اـشـارـةـ سـرـيـعـةـ لـلـفـرـقـ بـيـنـ السـمـاعـ وـالـاـنـصـاتـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ مـنـ الدـرـوـسـ - 00:13:56

اـنـصـتـوـاـ يـعـنـيـ الـقـيـ سـمـعـكـ. هـاـ الـقـيـ سـمـعـكـ. الـقـيـ سـمـعـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ لـمـ تـلـقـيـ الـحـاجـةـ بـيـبـقـيـ خـلاـصـ اـيـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـكـ نـيـةـ اـنـ تـاـخـدـهـ اوـ الـقـيـتـهـاـ. فـلـمـ يـقـولـ لـكـ الـقـيـ سـمـعـكـ يـعـنـيـ اـسـتـسـلـمـ - 00:14:16

تـكـونـ كـانـ مـسـتـسـلـمـ تـمـاماـ. فـلـمـ حـضـرـوـهـ قـالـواـ اـنـصـتـوـاـ. فـلـمـ قـضـيـ وـلـوـاـ إـلـىـ قـوـمـ مـنـذـرـيـنـ. الـاـ دـوـلـ خـيـرـيـنـ يـاـ اـخـيـ يـسـتـمـعـوـنـ إـلـىـ خـبـرـ السـمـاءـ. وـكـانـوـ شـغـالـيـنـ مـعـ الـكـهـاـمـ. مـاـ اـصـلـ الـجـنـ لـمـ بـيـسـتـرـقـ السـمـعـ بـيـسـرـقـ الـاـخـبـارـ الـلـيـ لـسـةـ هـتـنـزـلـ - 00:14:36

الـاـرـضـ كـانـ يـقـولـ مـثـلـاـ فـلـانـ سـيـمـوـتـ الـيـوـمـ فـيـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ صـبـاحـاـ. خـلاـصـ الـاـمـرـ نـزـلـ. هـيـنـزـلـ بـهـ الـمـلـكـ مـلـكـ الـمـوـتـ عـلـيـهـ السـلـامـ اوـ اـحـدـ مـنـ يـعـاـونـهـ السـاعـةـ تـمـانـيـةـ بـالـزـبـطـ دـهـ تـكـونـ رـوـحـ طـالـعـةـ. تـطـلـعـ بـاـيـ وـسـيـلـةـ بـقـىـ وـهـوـ قـاـعـدـ فـيـ بـيـتـهـ اـتـخـبـطـ فـيـ عـوـدـهـ وـوـقـعـ عـلـيـهـ جـدـارـ - 00:14:56

تـحـتـ عـرـبـيـةـ غـرـقـ فـيـ الـبـحـرـ. زـيـ ماـ رـبـنـاـ اـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـدـرـ آـآـ كـيـفـ سـيـمـوـتـ. فـيـقـومـ الـجـنـيـ يـحـطـ وـدـنـهـ بـقـىـ يـسـمـعـ تـسـمـعـ الـاـخـبـارـ فـيـعـرـفـ اـنـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ هـيـمـوـتـ السـاعـةـ تـمـانـيـةـ. هـمـ الـجـنـ عـشـانـ يـوـصـلـوـاـ لـلـسـمـاـ بـيـعـمـلـوـاـ اـيـهـ؟ بـيـرـكـبـوـاـ بـعـضـ - 00:15:26

وـاـحـدـ وـالـتـانـيـ عـلـىـ كـتـافـهـ وـعـلـىـ كـتـافـهـ عـلـىـ كـتـافـهـ عـلـىـ كـتـافـهـ لـحـدـ مـاـ اـخـرـ وـاـحـدـ يـحـطـ وـدـنـهـ عـلـىـ اـيـهـ؟ يـسـتـرـقـ السـمـعـ طـبـعـاـ الشـهـبـ عـلـىـ طـوـلـ بـالـمـرـصـادـ لـهـمـ. الشـهـادـةـ يـحـرـقـ هـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ. الـمـهـمـ هـوـ وـاـحـدـ يـنـقـلـ لـيـ - 00:15:46

اـخـرـ وـاـحـدـ الـلـيـ شـايـلـهـمـ كـلـهـمـ. اوـ اـنـتـيـنـ تـلـاتـ مـشـ قـادـرـيـنـ يـقـومـوـاـ وـاـخـدـ اـيـهـ؟ يـقـومـ وـاـخـدـ الـخـبـرـ. يـكـونـ بـقـىـ الشـهـبـ حـلـقـتـ مـعـمـ هـذـاـ الـجـنـ دـهـ الـلـيـ اـيـهـ اـيـهـ يـفـلـتـ بـالـخـبـرـ. يـقـومـ يـرـوـحـ لـلـدـجـالـ وـيـقـرـهـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـيـ اـذـنـيـهـ قـرـ الدـجـاجـ. الدـجـاجـ لـمـ تـكـونـ عـاـيـزـةـ تـبـيـضـ وـتـقـعـدـ - 00:16:06

كـاـكـيـ كـدـهـ وـبـتـاعـ بـصـوـتـ مـعـيـنـ مـشـ هـاـ دـهـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ الـجـنـ يـعـمـلـ كـدـهـ فـالـرـاجـلـ الـلـيـ هـوـ الـكـاهـنـ يـبـعـتـ يـقـولـ لـلـجـمـاعـةـ دـوـلـ مـاـ فـيـشـ دـاعـيـ انهـ يـسـافـرـ النـهـارـدـةـ. خـلـيـهـ يـأـجـلـ. يـاـ عـمـ يـؤـجـلـ اـزـايـ تـزـكـرـةـ الطـيـارـةـ المـقـطـوـعـةـ وـالـحـجـزـ مـؤـكـدـ وـلـوـ مـاـ رـحـتـشـ لـاـزـمـ اـتـرـفـدـ يـاـ عـمـ اـقـعـدـ - 00:16:26

مـاـ فـيـشـ دـاعـيـ اـنـكـ تـرـوـحـ لـأـلـازـمـ اـرـوـحـ وـلـازـمـ اـعـمـلـ وـلـازـمـ اـخـلـيـ وـالـلـهـ اـنـ قـلـتـ لـكـمـ الـحـقـيـقـةـ لـانـ بـصـرـاـحـةـ هـيـعـمـ حـادـسـةـ. وـهـيـمـوـتـ. يـقـولـ لـكـ دـهـ رـاجـلـ مـخـرـفـ وـيـشـرـفـوـاـ وـيـغـيـبـوـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ. وـفـعـلـاـ يـرـوـحـ وـيـعـمـلـ حـادـسـةـ وـيـمـوـتـ فـيـهـاـ. تـمـامـ؟ الـمـرـةـ الـجـاـيـةـ بـقـىـ لـوـ قـالـ لـهـ تـتـحـرـكـشـ - 00:16:46

هـيـعـمـ اـيـهـ؟ لـنـ يـتـحـرـكـ خـلاـصـ. فـدـهـ كـلـامـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ. لـمـ بـتـقـولـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ الـكـاهـنـ يـحـدـثـنـاـ بـشـيـعـ يـكـونـ حـقـاـ قـالـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ مـنـ الـحـقـ يـخـطـفـهـاـ الـجـنـيـ ثـمـ يـخـلـطـهـنـاـ بـمـئـةـ كـذـبـةـ. عـلـىـ حـسـ الـكـلـمـةـ الـحـقـ دـيـ - 00:17:06

يكذب بقية الايه يكمل بقية الصفحة كده. وانت طبعا هتنفخ في الزبادي. ها وخلاص قال لي كذا يبقى المرة الجاية مش كذا يبقى الانسان متكتف بقى ما يقدرش يروح في اي مكان الا اما يستشير الكاهن. اروح ولا ما اروحش اشتغل عليه بقى. يقول له لأرح لأما تروحش والكلام ده - 00:17:26

فالجن الذين كانوا يذهبون لهذه المهمة بمجرد ان سمعوا القرآن رجعوا دعاء الى الله سبحانه وتعالى. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. وكلمة ولد دي معناها ايه؟ اسرع. يعني ما كانش ماشي كده على مهل ولا الكلام - 00:17:46 اسرع ليه؟ لانه نبا عظيم كبير. لو انتا صرنا بنفس حس الجن في هذا الموقف اعتقادنا سنطبق الارض هدى باذن الله عز وجل. والفرد الواحد في يستطيع ان يكون كالشمس. انت عارف الشمس النهاردة بتطلع تضيء الكون كله. ما تجيشه واحد يقول لي هو انا اطلع ايه واو واحد يقول لك - 00:18:07

متى تصلح الكون ولا تقدر تعمل ايه ولا الكلام ده دعك من هذا كله. وكلمة ما ترك الاول للآخر شيئا من المثبطات التي ينبغي ان يطرحها والمرء خلف ظهره لا لعل الله عز وجل ان يجعل هدى البلد بك - 00:18:37 ولا تحرقن موهبتك ولا تخترقن نفسك ولا تقل انا كبير في السن. والعلم يحتاج الى بذل ويحتاج الى تعلم من الصغر والكلام ده كله اطروحه فان مغاليق الفهم انما تفتح باذن الله. ممكن انت تبذل اسباب ارضية ولا تفهم - 00:18:55 الاسباب الارضية ولا تفهم شيئا. زي النصر كده لما بيتنزل على الجيوش المسلمة بدون عدة. تذكر يعني اذا اذا قيس بعدة العدو النهاردة كل مغازي المسلمين من اول بدر الى اخر غزوة كان عدد - 00:19:15

وعتادهم اقل من المشركين بكثير. ومع ذلك ما غلبوا قط. ابدا. في غزوة مؤتة كان العدو متبن الف وكان المسلمين تلت تلاف. ربنا سبحانه وتعالى في الاول فرض عليهم ان الواحد يقاتل عشرة. لم يستطعوا. قال الان خفف الله عنكم وعلم - 00:19:35 انا فيكم ضعف وخلى الواحد وبقى له كم؟ اتنين. فالذى يفر من اتنين ففر من الزحف. انما اللي يفر من عشرة كانت كثير عليه واحد بيقاتل عشرة على الاقل بييجي يضرب ده في واحد وراه يضربه - 00:20:05

ده غزوة مؤتة كانت واحد لسبعين. ما فيش واحد لاثنين؟ واحد لسبعين. ومع ذلك نصر الله عز وجل المسلمين نصرا مؤزرة في هذه الغزوة. تقرأها تحس ان هزه الاساطير. لولا ان الاخبار صحيحة كان ممكن الواحد يدخله شيء من الريب يعني - 00:20:21 ضخامة عدد المشركين مع قلة عدد المسلمين. فلم يتتساو ابدا في يوم من الايام المسلمين مع المشركين العدد ولا في العدة. وانا اقوله لكم يعني. النهاردة لو آآ جلس انسان آآ - 00:20:41 متأمل في فيما يتعلق مثلا بمصر بلدنا. آآ الذين رجعوا الى الله سبحانه وتعالى من خلق الله اللي هم بالملايين. لما تيجي تشووف الذين كانوا يدعون الى الله عز وجل - 00:21:01

بالمصطلح اللي انا بقوله على دراهم يعني لا تظاهرهم دولة ولا تعطيهم مرتبات ولا اي شيء منه لنفسه كده. حتى انت كلكم لاما تروحوا تدعوا الى الله عز وجل بتطلع وتركب على حسابك وتقطع المسافات الطويلة والكلام ده - 00:21:21 بدون ما في اي انسان يحرك ولا يقول لك خد. طب انت لو نظرت الى هذه السلة وهي كثيرة الحمد لله. آآ لما نشوف بحساب المكاسب اللي احنا شايفينه يعني. هم ولا خطباء الاوقاف - 00:21:41 طبعا لا يفهم احد من كلامي ان خطابا الاوقاف ليس لهم دور. لا. هناك منهم اناس افضل اناس مجيدون واناس محبون واحد بالك؟ زي برضو ما في الجماعة بتوعنا برضو ناس بيهبرك وناس بيلعبو وناس آآ بيلطجو عادي ده موجود وده موجود ها - 00:22:01

حد يتتصور ان انا يعني باحاط من قدر احد يعني. آآ الناتج بناء الناس اللي اشتغلوا وحدهم ولا بناء الذين يعملون تبع الوزارة؟ طبعا اي واحد من غير ما يفكر يعرف ان الناتج الذي آآ تحصل منه - 00:22:21 ان الذين انطلقو آآ الى الدعوة الى الله عز وجل محبة لهذا الدين اعظم بكثير جدا من آآ الطرف الآخر. فانا اريد فنقول لا نريد ان نكون موظفين ونحن ندعوا الى الله عز وجل. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لها ثلاثة اركان. لابد ان تكون - 00:22:41

واعيا تماما بكل ركن. ونجاح دعوتك مرهون بقدر معرفتك بكل ركن. وطبعا الموضوع طويل جدا وكل ركن يحتاج الى عدة محاضرات. وانا اعلم ان الوقت يعني اقتراض وضاق علينا واكثروا من اخواننا يريدون الخطوط العريضة. فانا - 00:23:01
ان شاء الله لن اسمهم كثيرا في ضرب الامثلة لكن ساضع الخطوط العريضة امام اخواننا من الدعاة. الشباب يعني. عشان مش حد بتعمل على حد يعني ولا اكلم طبقاتي ولا حاجة. آآ الدعوة الى الله ثلاثة اركان كما قلنا. الركن الاول - 00:23:21
الركن الثالث او لا الدعوة نفسها. الى ما تدعوه؟ الى اي منهج تدعوه؟ ده الركن الاول الركن الثاني الداعية. الذي سيبلغ هذه الدعوة. الركن الثالث المدعو الذي سيتلقي هذه الدعوة. ادي الاركان الثلاثة. الدعوة نفسها ده لب الموضوع كله - 00:23:41
هذا لب الموضوع كله. آآ كما سمعتم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرضا كل فرقة من هذه الفرق لها اصول. ولها فروع. الخلاف الاصلية - 00:24:11

يبين هذه الفرق ليس في جزئيات الفقه مثلا. انما هي في مسائل الایمان والتوحيد. يعني ادي عصب الاسلام مش اختلفوا في المسح على الخفين ولا في مسح الرأس ولا الكلام ده؟ لا - 00:24:31
انما اختلفوا مثلا في صفات الله عز وجل. فيا جماعة كلهم يتتفقون على التنزيه كلام حتى المبتدعة يقول انا ان في الصفة انزعه ربى. ان يكون كالخلق. فيدعوه هذا الى تعطيل الصفة - 00:24:51
واحد يقول العقل قبل النقل. لانه لا يفهم النقل الا بعقل صحيح. خلاص طب الكلام ده ما هو في الحقيقة مضاد لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. وما علمناه الصحابة رضي الله عنهم. فيبتدئي - 00:25:11
يزيط اصول لنفسه حتى يقاوم اصول اهل السنة والجماعة اللي هم يمثلهم القرون الثلاثة الصحابة ومن بعدهم. فيبتدئي يقول لك ايه؟ آآ نقول مسلا خبر واحد لا يؤخذ به عقيدة. ويبتدئي يجيب من الاحاديث اشياء تعضد هذا - 00:25:31

يقول لك مسلا عمر بن الخطاب لما كان مشغولا ودخل ابو موسى الاشعري مش داخل يعني وقف ووقف على الباب فدق الباب والحديث في الصحيحين على عمر بن الخطاب كان مشغولا المهم تلات مرات وانصرف ابو موسى الاشعري آآ عمر بن الخطاب عرف صوته فقال بعد ما انتهى من مشاغله قال عبدالله ابن قيس - 00:26:01
من باب؟ قالوا نعم. قال اتوني به. فجيء به قال ما الذي جعلك تنصرف؟ قال لخبر يعني سمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم الاستعداد عليكم ثلاثة فلم يؤذن له فليرجع. قال لا تأتيني بمن يشهد معك او لا وجعنك - 00:26:21
قال له هات واحد كمان معك يبقى ده يدل على ان خبر الواحد ما ينفعش لوحده لازم لابد ان يعظم بواحد زيه ولا يعوض بقرينة مش كلام شكله جميل وشكله حلو. ها - 00:26:40

فيجيب القصص اللي زي دي الاحاديس اللي التي تشبه هذا. ومع ان في الاخر اخر الكلام يرد على هذا ان عمر بن الخطاب لما طبعا قال هذا لابي موسى ولما قال لا وجعنك يبقى هيضربيه. فلذهب ابو موسى منتزع اللون ببحث فيه الحلق - 00:26:54
وشوف الصحابة والكلام ده من يشهد معه وهل هناك احد سمع هذا الخبر؟ معه. فلما ذهب الى جماعة من الانصار وقال لهمحكاية استغروا جدا تفوت سنة الاستئذان على عمر. فقالوا والله لا يقوم معك الا اصغرنا. ققام ابو سعيد الخضري وكان اصغرهم اندما - 00:27:13

وذهب فشهد مع ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. قام عمر بن الخطاب علق وعقب وقال ايه؟ قال لابي موسى اما انا لم نتهم ولكن الحديث عن رسول الله شديد. وهذا كان مذهبها لعمر. كان مذهبها لعمر خاص - 00:27:33
عمر بن الخطاب رأى راه. خلاص؟ فلما يقول له اما اني لم اتهمك ده واضح واضح وهذا يتمشى مع مذهب عمر. يقوم يجيب الحاجات اللي زي دي عشان يضرب بها الدلة الكثيرة. فكل واحد من اهل البدع جعل له اصولا - 00:27:53
طب انا بقى عشان ما يتلخبطش المناهج على بعضها. اعمل ايه؟ قبل ان ادعوا الناس الى الله لابد ان قلنا هذا المنهج معتقد بالنسبة لي. مش تروح تقرأ كلمتين وتطلع تقول - 00:28:13
لا وطبعا ده مش معناه ان الاخوان اللي هم تجاوزوا هذه المرحلة وبقى لهم سنوات بيدعوا الى الله عز وجل في الوعظ والكلام ده ان

يتوقفوا. لكن انا اقول هذا لهم واقول لمن يتمنى ان ينال اشرف الوظائف الا وهي هذه الوظيفة الكبيرة. يبقى الاول خالص تدرس -

00:28:29

يعجبك الموضوع تقدّم بطلب في الخط وتدافع عن هذا المذهب المبتدع. لا الاول تدرس كتب - 00:28:49

فقد اهل السنة والجماعة التي تتدبر فيها لربك سبحانه وتعالى. وتتمنى ان تنجو يوم القيمة شاغلك الشاغل خرجت كتاب آآ درسته يبقى كتاب كمان وكتاب تالت ورابع. وعليك بالمصادر الأصلية. في الاعتقاد. كتب - 00:29:09

الاولى التي يغترف منها كل من جاء من المتأخرین. فممکن لا لا اقول لك اذهب الى ابتداء لكن انت في الاول تحتاج الى کتب مختصرة الى حد ما. يعني، كما يقال، غذاء الكبار سم الصغار - 00:29:32

ولد بيرضع وبتدي له حته لحمة يومت. ليه؟ لانه معدته لا تهضم هذا. فيبقي انت لما تكون لسه صغير وتأخذ كتب من الكتب الكبيرة البحر بقى اللي الناس بتغرف منها ممكن تغرق. فهناخد بقى ايه بعض الكتب المختصرة في مسائل الاعتقاد. ونترقى شيننا فشيننا بس الابد - 00:29:52

ان تعلم انك آآ ان مردودك في النهاية الى كتب الكتب المصادر الاصلية. اللي بيعرف منها العلماء الكبار زي الشيخ الاسلام ابن تيمية وكل من جاء بعده. كتب الكتب الاصلية زي مسلا كتاب الايمان لابن مندا والتوحيد لابن مندا ايضا. وكتاب التوحيد لابن خزيمة -

00:30:12

وكتاب السنة لعبد الله بن احمد بن حنبل وكتاب الشريعة الاجري كتاب آآ الابانة لابن بطة ومن اجود الكتب وهي متأخرة عن هؤلاء كتاب الله ذكائى. اللي هو شرحه اعتقاده او شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. كتاب رائع جدا - 00:30:32

طريقة جميلة. وانت لو حذفت الاساليب واختصرت هذا الكتاب لنفسك. ربما لا تحتاج الى اي كتاب من كتب متأخرة الا اذا احبيت ان
ايه ان تعرف تفصيل المسألة. ده بيديك الاعتقاد الصحيح. ويعطيك اسماء - 00:52:30

من اعتنقوها هذا الاعتقاد قبلك. بيجيب اسماء الصحابة والتبعين والائمة المتبوعين بالاساليب ببرضو. واحيانا ممكن يحذف الاسناد ويقول له هذا قول فلان وقول وبالال و الكلام ده. يبقى انت هتعرف في الاخر ان ده اعتقاد مين من الناس؟ يعني مسلا لو انا جيت قلت لك من اعتقادى - 00:31:12

والجماعه ان الایمان يزيد وينقص. سم لي من قال بهذا الكلام قبلك. هتفق لايذ. ما تعرفش ولا اسم. ليه ما هو انت لم تدرس الا من كتب المتأخرین. الذين يجعلون العنوان ويبتدىء ينافحون عنهم. ويردون على - 00:31:32

المخالفين لأن احتاج الاول ان اكون معتقدا ابتداء وبعدين بعد ما احصل العلم آآ اعلم الناس. يبقى اشحن الاول وبعدين افرغ للناس. فتلاته وسبعين فرقة اتنين وسبعين منهم كما قلت فرق مبتدعة ولها اصول ولها ضوابط في الفهم والفكر والتشغيب على اهل السنة

الفرق دي ما بينها مشاكل. لكن كلهم اتفقوا على اهل السنة والجماعة. يعني تلاقي المعتزلة مع الاشعرية كلمة مع الجبرية يطقوشوا في بعض مسلا. لكن كلهم في الآخر واقفين لمين؟ لاهل السنة والجماعة. المذهب الحروفي. يبقى قبل ان تدعوا الناس لابد ان تتحقق حقيقة الدعوة - 00:32:22

تجيب كتاب قواعد النحو الأساسية - 00:32:49

اللي كنا زمان بناخده في سانوي بيدونا اخر كتاب يجمع كل المنهج. او اي كتاب بسيط سهل من كتب النحو او استاذ لغة عربية او كده تروح له خليه يدرس لك النحو. والنحو ممتع وجميل. ممتع زي الاصول. لما تدرس - 00:33:19 الوصول تشعر انك ابصرت بعد العمى. لأن المرء اذا درس المسائل الجزئية لا يستطيع ان يثبت على قدم الحق ما لم ينافع عنها

بالاصول. خليك مثلا تقول في اي مسألة من مسائل الفقه - 00:33:39

او حرام. او مكروه. انت حفظت كده من كتب الفقه؟ اللي هي المنشأة التي تشتغل بالجزئيات الفقه العملي يعني. ممكن انا كراجل دارس في صورة وقف حرام ليه؟ فين الصارف؟ وفين اللي مش عارف ايه - 00:33:59

كل ما تقول لي حاجة او قفك. اقول لك مباح ليه؟ طب مستحب ليه؟ طب فلان بيقول وانت بتقول مستحب. ايه الصارف وايه الدليل على كذا وكذا وممكن يقف مش عارف. ها؟ يبقى اذا درست - 00:34:19

الاصول هي التي آآ يجعلك ثابتة. عندنا ظاهرة آآ حاجة عايزين ينشئوها الان يسمونها بالصوفية العلمية. الصوفية في كثير من بلاد المسلمين انهزمت هزيمة امام هذا التيار الجارف من الشباب المتدين المتعلّم - 00:34:39

درسوا اصول فقه ودرسوا اصول حديث والكلام ده على الاقل متنورين حتى لو هم مش متخصصين. متنورين أصبحوا فاهمين. الصوفية كانت طول عمرها فترة ورقص وطلب وزمرا وموارد والكلام ده. طلع جماعة الان بفوه وقال لك لأن يوقف هذا المد السلفي المبارك - 00:35:09

الان نجادلهم باصولهم. اللي هم اتعلموهم. ندرس اصول حديث زيه وندرس اصول فقه تماما وقدر الوصول للعربية ونتمكن ونبقي افضل منهم كمان. والصوفية لا يستطيعون الحياة بدون الاحاديث الضعيفة والموضوعة. ما يقدرش يعيش الا اما يكون في احاديس ضعيفة الموضوع. ولذلك تجد اغلب المتأخرین - 00:35:29

متناهيلين في التصحيح الطبيعي. كان كثير منهم ينتمي الى الصوفية. والحاديis ده جميل وحلو وانا عايزه لانه هيفك لي اشكال. فيبيتدي يدوي بقى. يبقى الراوي مثلا حتى وصل الامر بالسيوطي مثلا رحمه الله - 00:35:59

ابن الجوزي يذكر حديثا في الموضوعات. ويقول فلان الفلاني متزوك الحديث يوم الصيت يقول ايه روى له ابن ماجة. الله! طب وايه يعني رواه ابن ماجة؟ هو ابن ماجة يعني سالم من الاحاديث الموضوعة ده فيه اكتر من اربعين - 00:36:17

خمسين حديثا مكذوبا او باطل او عشرات المئات او المئات التي قد تصل الى نحو الف وآآ خمسينية تدخل على الفين. حديث ضايع ها؟ فابن ماجة يعني لم يكن له شرط عشان تقول لي روى له ابن ماجة كانك بتقول لي روى له البخاري يعني. حتى لو روى له البخاري 00:36:33 -

الراوي المتكلم فيه اللي العلماء اتكلموا فيه. اذا روى له البخاري ليس معناه ان كل روایاته خارج البخاري اخذ بها انما انتقى البخاري من روایاته ما لم يغلط فيه يبقى انا ما اقدرش الرجل المتكلم فيه جوة البخاري اسوبي بين روایته داخل البخاري وروایته خارج البخاري. لان البخاري هذا امام خرير ماهر فاشل - 00:36:57

فيعرف ان الراوي غلط في ده ويرى انه لم يخطئ في هذا الذي تبين له كامام كبير انه لم يخطئ فيه ياخده يحطه في الايه؟ في الصحيح. زي ما بنقول كصاحب ايمان. واحد مسلا - 00:37:22

فكهاني يمسك البرتقانة كده يحسس عليها يعرف انها مضروبة من جوة. بس القشر بتاعها ايه عشرة على عشرة. خلاص؟ لو هو بيحبك يعني والكلام ده بيتدى ايه؟ بيتدى بقى ياخد كل آآ ثمرة ويحسس عليها كده ويديك الكويس والجيد - 00:37:39

وبعدين بيبع اللي هو عايزه. تيجي تقول له البرتقان بايز يقول لك انا دخلت جواه ولا يعلم الغيب ها ما هي ثمرة حلوة ولا معفنة ولا القشر اللي مش عارف ضرره ايه ولا الكلام ده. فده زيه زي اي واحد ماهر صاحب الصنعة - 00:37:59

فمش معنى ان انا لقيت آآ كويسة او اتنين او ثلاثة يعني بقى القفز كويس. فاقوم اقول البرتقانة دي اختني دي هذه تصلح للاك وهذه تصلح للاك. لا يا حبيبي دي تصلح للاكل ودي ترميها للفرارخ. ما تنفعش انك تأكلها. البخاري عمل كده - 00:38:15

جاب الايه الاحاديث الراوي بيهم في الاحاديث قال لك انا عارف الذي غلط فيه هو الذي لم يغلط فيه. طب عرف ازاي؟ مقاييس كثيرة بقى الاصول هي اللي تعلمها لك بقى تدرس علم الحديث تعرف القصة. فالبخاري يقوم ينتقي فانا لا استطيع ان اسوبي بين روایتين لراوي المتكلم فيه. جوة البخاري - 00:38:35

وبين رواية اخرى خارج البخاري. فحتى لو قال لي روى له البخاري انا مش هسلكها برضو من لا تسلف سفيان بن عيينة ومالك

والجماعات النجوم دول ما لهم احاديث شاذة كثيرة للعلماء البخاري ومسلم نفسم ما رضوش يخرجوها في الصحيح - 00:38:55
والعلماء تكلموا فيها بالشذوذ والكلام ده. وده سفيان ومالك ومعلم وابن كده يعني. فالجماعة الصوفية بقى لا يستطيعون الحياة ولا ممارسة هذا الدين الا بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. فيقول لك الجماعة دول شغالين بقى تضاريف ومش عارفين نقف لهم. طب نقف لهم ازاي؟ قال لك ندرس الاصول. الحديث. اول ما يقول لي ضعيف اقول له ضعيف ليه ان شاء الله - 00:39:14
ونقعد موضوعها اربعة بعض يكون الزبون مات او هربها وخلينا احنا نطحون في بعض. على الاقل عطلنا مسيرته. بدل ما كان يقول لك هذا ضعيف كانوا بيأخذوا كلامه مسلما - 00:39:41

يعني انا دلوقتي مسلما مشهور انا بشتغل بالحديد. لما يقول الحديث ده صحيح ولا ضعيف؟ انت بتثق في كلامي بتاخده ايه؟ كلاما مسلما. ممكن واحد لسانه يكون احسن من لسانى ويعرض الحجة افضل مني ويقول بالعكس ده هذا في اعلى درجات الصحيح. بقى انا منزله في القعر وانت حطته لي على القمة - 00:39:55

طيب اختلفنا احنا الاثنين. والثاني ممكن يكون مشهود له بالحديث ايضا برضو هيطلع اللي يشهد له يقول لك هذا ماهر من الحديث. بقينا احنا الاثنين ايه؟ مهرا في الحديث. طب الزبون يعمل ايه؟ هيروح - 00:40:16
يستفتييني هييجي يستفتيانا اهو يقول لي والله ازا اختلف عالم ان في تصحيح في تصحيح حديث او تضييف ماذا افعل؟ اقول له يا

بني اي اجتهد في ان تقلد الافضل عندك - 00:40:33

طب ده ممكن يكون عنده نزعة صوفية. هيروح لمين بقى؟ اه ما انا وبعدين ده انا اللي اديته كمان الرخصة. انا اللي باقول له اجتهد في ان تقلد افضل عندك والادين والاعلم. يبقى انا كمان فرطت في الزبون بتاعي بالنظام ده ولا اه؟ اه - 00:40:47
خليته هو اللي يختار. فهو قال لك دلوقتي احنا الصوفية دول انهزموا امام هذا المد العلمي المبارك والكلام ده عايزين نؤسس والكلام ده كائن الان هذا كائن الان على قدم وساق تبني له مدارس وتبني له معاهد - 00:41:06

ها عشان بس اعرفك الخطر القايد خطر علمي. ناس مبتدعة تعلموا العلم. وانا قلت قبل ذلك في اكثرب من مرة واعيد لان هو جاء موعد الاحتجاج به ابو القاسم البغواوي رحمة الله احد مشايخ الدارقطني هو امام ثقة كبير جده احمد بن منيع احمد - 00:41:26
احد مشايخ البخاري وغيره. احد مشايخ هذه الطبقة يعني. آآ وهو من الائمة الكبار الثقات. ويقال عن ابن ابي القسم البغواوي ده ابن بنت منيع. ساعات كده بعض الشباب المشتغل يقول لك ايه لما يلاقي دارقطني يقول حدثنا ابن بنت مانيعه وقال لك اؤميين - 00:41:49
ما يعرفوش له او القاسم البغواوي عبدالله بن عبدالعزيز. ده كان تلميذا للام احمد. واراد ان يذهب الى شيخ ما فاحب ان يأخذ وصاية من الامام احمد. ورقة كده يقول له قايد لك فلان الفلاني اهتم به وخليله بالك منه كلام كده - 00:42:09

ذهب ابو القاسم ابو الى الامام احمد وقال اني اريد ان اذهب الى فلان فاكتتب لي اليه. فالامام احمد كتب اليه ورقة كتب له ورقة آآ
قادم لك رجل يكتب الحديث. يكتب الحديث. فقال - 00:42:29

ابو القاسم يا ابا عبدالله هلا قلت له قايد اليك رجل صاحب حديث عايز يغير يكتب الحديث يخليها ايه؟ صاحب حديث. فقال له الامام احمد صاحب الحديث عندنا من يعمل بالحديث - 00:42:49

يبين ان هؤلاء المبتدعة هل يعملون بالحديث لأنما يكتبون الحديث يشتغلون بالحديد بقت صنعة زي اي واحد بيصنع نجار يعمل مكتب يعمل منبر. حداد يعمل حداد مسلح يعمل عمود. هيعمل سقف - 00:43:09

بقت صنعة في بعض علماء اصول الفقه كتابه زي زي قبة الفلك كده. ما فيش اصولي ما يعديش عليه. لازم يمر عليه. وكان لا يصللي ممكن تستغروا جدا منها يعني. كان لا يصللي. والذهبي ترجم له في الميزان. وعرفوا ازاي انه لا يصللي - 00:43:29
قيل انه لا يصللي حب ويختبر ويصللي ولا اه. خلوه نايم حبره ايه. ودهاينين رجله من تحت. بطن رجله. وجم ثلاث تيام لقوا الحبر كما هو. طب ده لو بيغسل رجله؟ على الاقل يعني هيغسل رجله في الوضوء. من بعد ثلاث تيام شف كم فرض وكم - 00:43:52
سنة وكم قيام ليل وكم مش عارف ايه والكلام ده ده رجله وهتبقى زي المراية. ها بطن رجله هيبقى ايه ابيض وزي الفل. لا لاقوه زي ما هو قال لك كان لا يصللي - 00:44:12

مش عارف ايه الكلام ده. وفيه واحد من كان من اعلى الناس اسنادا والدنيا كلها بتتهافت عليه تهافت الفراش على النار. وكان لا يصلني. فانا عايز اقول لك ده اه اشتغل - 00:44:22

الاجزاء الحديثية والاسانيد العالية ولم يتدينون بالحديث. فاهم البدع لا يتدينون بالحديث. لو تدينوا به لاقاهم الله عز وجل على قدم السنّة وانهم ينافحون عنها لكن الاشكال انه خد صنعة وبيوقف - 00:44:38

مسيرتك يبقى القصة القادمة اللي هتحصل في مصر على الاقل يعني في في في منظوري وفي المعلومات اللي عندي والكلام ان في صوفية علمية ستكون في مصر. تقف ضد القصة دي. فمهما حفظت من كتب الفروع لا - 00:44:56

استطيع ابدا ان تثبت فرعا الا اذا كنت عالما على اي اصل اصلت. يبقى لابد من دراسة ايه؟ الاصول دراسة جادة وواعية. ما تلعيش ما فيش حاجة اسمها تروح تاخذ درس عند شيخ. ويبقى اسمك خدت الدرس وتروح تنام - 00:45:16

ده الشیخ انما يفتح لك الباب. ما فيش شیخ يخلي طالب علم عالما ابدا المعلومات اللي بيأخذها من الشیء لا تجعله عالما. حتى يبذل حشاشة نفسه في مراجعة ما يقوله العالم. لأن العالم بيدي عناوين. لكنه - 00:45:32

يختصر لك العمر بدل ما القضية دي تبذل فيها مثلا آعة اشهر ينقصها لك في ربع ساعة. يعرفك المغاليل بيقول لك امشي من السكة دي ولا جنيه. دي معقدة. ما تمشيش فيها. لكن امشي في هذا الطريق. تمشي في هذا الطريق تلقي الدنيا افتحت لك. لو انت اجتهدت بنفسك ممكن تلقي نفسك - 00:45:49

الدنيا خلاص ما انتاش عارف لا تتقدم ولا تتأخر والكلام ده. فالشيخ ضروري جدا بالنسبة للدكتور طارق. لكنه يفتح الباب له والطالب على قد قوته قدمه في السعي وفي المشي. يبقى ازا اول حاجة هدرسها الاصول الثلاثة اللي احنا بنقولهم دول عايزين الاصول العربية اصول الفقه - 00:46:09

واصول الحديث. طبعا ده وانت بتدرس برضه كتب الفروع. يعني مش هتعطل كتب الفروع علشان تدرس اصول لكن انت ايه لابد انك انت تدرس هذا مع ذلك. وتكون جدا جدا والعلم الشاق كن جدا. ها؟ لا يستطيع العلم براحة الجسد. كما رواه مسلم في - 00:46:29

والعلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلها. ها خلي بالك من هذا الكلام. العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك فيها اخوانا اللي جاين عشان نقول لك نريد ان ندعوا الى الله والقرى بتاعتنا المدن ليس فيها دعاء الى الله وليس فيها احد يدعوا الى السنّة ومش عارف ايه الكلام ده - 00:46:49

انا باقول لك اهو. تواصل الليل بالنهار. وترضى بالقليل في مرحلة الطلب. انت شاب تريد ان تتزوج؟ اه وتريد انت تجيب مسكن وعايز شغل عشان مش عارف تعمل ايه والكلام ده ما هو حاجة من اتنين. يا اما تستغل ليل نهار عشان تقدر تتزوج وتجيب شقة والكلام ده. يا اما ترضى بالقليل الحمد لله - 00:47:12

بتاكل وتشرب وتسكت كلب الجوع وتخرط في التعلم. ما لهاش حل. يا ريت كان لها حل. كنا قدرنا نوزن ما بين المسألة. لكن انت مضطر الى هذا. والمضطر يركب سنة الرماح. وبقدر ما يكون في قلبك من القناعة بهذا الطريق وشرف هذه الوظيفة انت هتتصرف من خلال هذا - 00:47:32

في الكلام فبنقول بقى اذا الدعوة نفسها لابد ان تتحقق بها ابتداء ودي مرحلة التلمذة مرحلة التلمذة هي اصعب المراحل جميعا. التي يسميها بعض العلماء علماء السلوك مرحلة الخمول. الخمول - 00:47:54

انك انت غير معروف. خامل الذكر. لا احد يعرفه. ودي من اجل نعم الله عز وجل على العالم لازم الخمور البذرة لما انت بتبزرها في الارض. وتنعد تراقبها ايه اللي بيحصل لها - 00:48:14

تبص لها طلعت في الآخر بورقة. او ورقتين كده. طب مرحلة الجذر مش سبقت مرحلة نبات الورق الجذر ده مش زل في الخفاء كده تحت عمال يضرب باذن الله كده في الارض لحد - 00:48:34

ثبت وبعدين قام طالع الفرع فوق اهي مرحلة الخمل دي مرحلة بناء الجذر. بناء الشخصية العلمية بالنسبة لك زي اي برج انت بتبنيه.

اي برج انت بتبنيه. عشان عايز تطلع مائة دور. مش لازم كل - 00:48:54

بتطلع تنزل لازم تبيع الاساس. خلاص؟ الاساس ده معروف كل دور عشرة سنتي خرسانة. مسلا يعني انا كلامك خبط في الهندسة يعني. لكن حفترض كده. كل دول بيقى عشرة سنتي خرسانة. مائة دور بيقى شف حيبقى اعمل كم متر - 00:49:14

في الارض متين دور بيقى هنزل كم متر في الارض؟ بيجيبوا قد ايه على ما مرحلة القاع دي تنتهي مدة طويلة وتقول له يا عمي خيش كده وبتاع والكلام ده وبيقى ايه يعمل لك لافتة احنا بعمل للبرج الفلاني والعلانى. فيه حد بيقف يتفرج - 00:49:34

من الناس يقول اما اشوفهم بيرموا الخرسانة ازاي؟ مسلا ما فيش حد بيقف ابدا. فمرحلة الجذر لا ينتبه لك احد مطلقاً بيتدى يطلع بالبعض بتاع العمارة البرج يطلع بالبعض حد بيص اه بعض الناس - 00:49:54

ها الاول خالص ما فيش حد بيص. اللي ما يلزموش ما يلزموش الاساس. بدأ يطلع العمدان والمش عارف ايه فبعض الناس يشوف يشوف العمارة وبتقول ايه ومش عارف ايه وضخم قد ايه والكلام ده. قليل من الناس هو الذي ينظر. قفنا طوب. برضه ايه - 00:50:14

قليل من الناس هينضم الي. خلاص خلصنا البرج شطينا الواجهة. ها وبقت الوجهة جميلة وشىء رخام وشىء مش عارف ايه والكلام ده الناس يقفوا على الباب يقول لك ايه الشقة بكم؟ يدخل البتاعة خلاص عملنا الشقة وديكور وبتاع والكلام ده اه - 00:50:34

ايه الجمال ده كله ومش عارف ايه وريسبشن واتنين مستوى ومش عارف ايه وحاجات من هذا القبيل. بكم الشقة دي؟ يقول لك الشقة دي بكترا. يقول لك والله يستاهل مين المهندس اللي عمل الحدوة دي ومش عارف ايه والكلام ده؟ ها؟ بيتدى بقى ايه؟ ياخد البرج شهرته بعد ما يتتطب. خد كم - 00:50:54

لحد ما تشطب طيب حد آآ ممكن بيص بعد ما اتشطب العمارة والكلام ده بيص لعمود من الاعمدة لأ امتنى يجيبوا المهندس بتاع القواعد يوم ما العمود؟ يتشرخ يوم ما العمارة هتقع هاتوه بقى - 00:51:14

لكن لا احد يسأل مين اللي طلع البرج ده؟ وخلال طوبل كده ومش عارف ايه لكن يقول لك مين اللي عمل الديكور ده فطالب العلم زي البرج بالزبطة. يظل في مرحلة القبول عمال يعدي. يعبي. وزلك تلاقيه بيزهق. درس كتابه اتنين وخلاص وهيم. عايز - 00:51:34 عايز يطلع يدعوه بقى لان الدعوة الى الله عز وجل برضه شيقة حلوة لما انا اقعد اتكلم فيكم ما فيش حد عارف ينطق معي ولا كلمة جميلة برضو. ها؟ واقول زي ما انا عايز. ها ما فيش حد هيقول لي انت غلطان - 00:51:54

مش عارف يقول الكلام دوت وبعضاً الناس يستحي يرد علي وبتاع متعة. اهي متعة برضو لان وجدت الشمرة. زي الراجل الفلاح لما بيتعب العفش ومش عارف يعمل ايه والكلام دوت ويتعهد لحد ما الرز ولا الفول ولا البتاع يكبر بيتدى يجيبة وبيتدى امتنى - 00:52:06

يسعد الرجل ده يوم ما يعبي المحسول في شولة وييجي التجار واقفين بقى يقول لي الطن بكترا. هنا ينسى كل مراحل تعبه وهو عمال يفلح في الارض فطالب العلم اصعب مرحلة عليه المرحلة الاولى دي. ان هو عمال يخزن يخزن يخزن ولا مردود. خلاص؟ لكن اذا - 00:52:26

اذا صبر وآآ استعن بالله سبحانه وتعالى ثم لقراءة بقى حياة الصحابة حياة العلماء الذين كانوا يطلبون العلم. كيف كانوا يفعلون؟ لا يدي له نوع من الحماس والنشاط حتى يواصل الخروج من هذه الشرفة. اللي هي مرحلة الایه؟ مرحلة الخضوع. وللكلام بقية ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:52:46

النهاردة اه بازن الله عز وجل يوم المهرجان الكبير. يعني عندنا ان شاء الله حوالي اربع محاضرات. اليوم بسم الله الكريم بعد كل ركتين بنتكلم شوية كده بحيس ان احنا نأخذ الليلة صلاة وذكرى او صلاة وتعلما - 00:53:06

الله سبحانه وتعالى واسأل الله ان يوفقنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم - 00:53:26